

برنامج شرح منظومة المفيد في التجويد (الحلقة 43)

إدغام المثلين والمتجانسين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

نتنقل الى الباب الذي بعده ادغام المثلين والمتجانسين قال الطيبي رحمه الله للبيت السادس والخمسين بعد المئة واول المثلين ادغم

ان ورد ساكنا الا ان يكون حرف مد مثاله قد دخلوا لا كالذي يفي وقالوا ولى - [00:00:00](#)

هذا امر معروف لديكم بارك الله فيكم انه في لغة العرب اذا التقى حرفان متماثلان والاول ساكن فيجب ادغام الاول في في باجماع

فما ربحت تجارتهم وليكتب بينكم كاتب بالعدل هذا باجماع - [00:01:47](#)

واظهاره لحن نعيد البيت واول المثلين ادغم ان ورد ساكنا الا ان يكون حرف مد. اذا كان الملتقيان الاول منهما حرف مد فلا ادغام.

يعني الذي يوسوس في صدور الناس - [00:02:06](#)

الذي التقى في النطق ياء ولا لا؟ والياء الاولى ساكنة ولا لا نضعف ولا ما ندغم؟ ما ندغم. ليه؟ لان الياء الاولى مدية الذي ذي شايقين

المد لو اضعفنا لقلنا الذي يوسوس في زي ولا يفعل هذا احد - [00:02:27](#)

واضح يا اخوانا كذلك الواو قال تعالى ليه؟ لان شعركم قالوا وهم التقى في النطق ايه وا وا والاولى ساكنة هل ندغم لو ادغمنا لقلنا

ايه؟ قالوا وهم ولا يفعل هذا احد - [00:02:52](#)

نرى على اللوحة الحرفان مثلاً هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفاء. فاذا التقى حرفان متماثلان والاول منهما ساكن وليس

بحرف مد هذا الشرط وجب الادغام. نحو وقد دخلوا كل ورأي وقد دخلوا. بل لا تكرمون - [00:03:30](#)

لا يدرككم لاحظتم كيف الكاف مشددة؟ كاف واحدة ومن يكرههن ادغمنا مية بالمية الهاء في الهاء لاحظوا الهاء الاولى مجردة من

الحركة والثانية عليها ايه؟ شدة كذلك يدركهم الكاف الاولى مجردة من الحركة والثانية مشددة - [00:03:53](#)

فان تحرك الاول منهما او كان حرف مد فلا ادغام اي طبعا نحو يعلم ما ما في ادغام هذا لو ادغناه شو صار اسمه ادغام شو؟ كبير

وهذا عند ابو عمرو البصري انتم ما لكم شغل فيه - [00:04:23](#)

في يوم قولوا مثلي. في يوم لاحظتم كيف مددنا الياء اصبروا وصابروا بارك الله فيكم. اصبروا علينا ان شاء الله ربي ينهي هذه

المنظومة على خير وتكونوا ان شاء الله قد فهمتموها - [00:04:38](#)

قال الطيبي رحمه الله واحكم لما تجانسا بمثل ما حكمت للمثلين حكما لزما والمتجانسان نلت المعرفة ما اتفقا بمخرج دون صفة قلنا

منذ قليل ان العرب اذا التقى حرفان متماثلا والاول ساكن شو بيعملوا؟ يدغمون الاول في الثاني. كذلك لو كان الملتقيان حرفان -

[00:04:59](#)

الانسان كما في الصور الالية. نرى على اللوحة الحرفان المتجانسان هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في ايه؟ بعض هذا

هو التعريف الدقيق. لا تقول المختلفان في الصفات كونوا مختلفان في بعض الصفات لانهما ليسا مختلفين في كل الصفات -

[00:05:32](#)

فاذا التقى حرفان متجانسان والاول منهما ساكن وجب الادغام نحو قد تبين. شايقين؟ قد ت حولت الدالة ايه الى تاء فصار النطق

بتاء مشددة. قولوا مثلي قد تبين ثم انظروا الى هذه الملاحظة - [00:05:52](#)

وينحصر ادغام متجانسين في ثمان سور من التقاتلها ستأتي تباعا. يعني ليس كل متجانسين التقيا فيه ادغام يعني مثلا انظروا الى

كلمة جيش جيش اليست الباء من وسط اللسان انا اسألكم - 00:06:16

اليست الشين من وسط اللسان هل هما حرفان متجانسان ولا لا هل ندغم؟ هل نقول جش اذا ليس كل متجانسين يدغما انما في

ثماني سور قد حصرتها لكم فاستفيدوا من هذا الحصى - 00:06:37

ستأتي تباعا قال الطبيب في البيت الستين بعد المئة كالذال معطاء كاذ ظلمتموه والذال معتاء كقد تركتموه والتاء مع دال وطاف

كأمنت طائفة ودعوى بعد قالت يعني أثقلت دعوة واللان مع راء كهل رأيتموه برانا قل ربي فقيسوا - 00:06:54

وأفهم المهم شي حلو الحالات الثمانية لاضغام المتجانسين. واحد الزال في الظاء نحو اذ ظلمتم تقرأ اذ ظلمتم لاحظوا القوسين في الاول قوسين عزيزيان يسميان يعني في وسط يوضع للقرآن العظيم. بينما القوسين اللذين في الآخر اهلة عادية لان اذ ظلمتم بهذه

الكتابة ليست قرآنا - 00:07:23

واضح قولوا ميسي لو سمحتم اذ ظلمتم ان قال هل بقي من الزال شيء؟ لو وقفنا ماذا نقول؟ اذ قولوا مثلي اذ الدال في التاء نحو قد

تبين التاء في الدال نحو أثقل الدعوات. ما بقي من التاء شيء - 00:07:54

التاء في الطاء نحو كم حالة صاروا اربعة. الحالة الخامسة اللام في الراء على رأي المبرد والفراء. هذا بالنسبة لمخارج الحروف نحن في هذه المنظومة لم يتعرض شيخنا الطيبي لمخارج الحروف لكن في الكتب التجويدية وفي الخليل ابن احمد رحمه الله ذهب

الى ان اللام - 00:08:30

لها مخرج والراء لها مخرج والنون لها مخرج. الفراء والمبرد ذهبوا الى ان اللام والنون والراء لها مخرج واحد لما خرجوا المتقاربين

عرفتوا ليش عم يختلفوا؟ قولوا ان الارض تجدون المخارج متقاربة - 00:09:01

وعلى رأي المبرد والفراء ان قلنا بان اللام والراء من المخرج نفسه يكون برانا هذا ادغام شو؟ متجانسين طبعا قلت لكم شرحنا بان

هذا ولا ما شرحناه ما ازنش احكي - 00:09:17

طيب هذه السكتات الاربعة التي تعرفونها عند حفص ليست بواجبة الا عند حفص عند غير حفص لا يسكت احد كل القراء العشرة الا

حصن لا يسكتون فيقولون كلا بل ران على قلوبهم برا فينطقون ماذا - 00:09:31

اراء مشددة. قولوا بران يا الله الرب لا انا وقفت عليه بالروم قل ربي ايوا هكذا خليك صحيانين الحالة السادسة من الحالات الثمانية

التاء في الذال وهو لا يظن لم نقل نحو قلنا وهو لانه موضع واحد - 00:09:50

يله ذلك هذا بسورة ايش؟ الاعراف. نسأل الله العافية لنا ولكم فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث عليها وقف

لذلك لاحظوا مكتوب جيم فوق يلهث مكتوب جيم شو جيم يعني؟ وقف جانز - 00:10:18

لكن لو وصلنا كيف نصل نصل بادغام التاء في الذال بان نقلب التاء لا زال ويكون نطق بماذا؟ بذال مشددة. يله ذلك هل نحن ملزمون

بهذا؟ ما لنا ملزمين. والافضل الوقف - 00:10:40

تابعنا لانه المعنى انتهى. اذ تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ثم قال الله ذلك مثل القوم. فالاولى الوقف لكن لو وصل يصل هكذا وقد

ورد هذا الحرف مع كونه من وقد ورد في هذا الحرف مع كونه من المتجانسين خلاف بين القراء فادغمه بعضهم و - 00:10:59

وعفوا فآظهره بعضهم واضهمه الباقيون ولحفص من طريق الشاطبية فيه الادغام فقط استفيدوا من هذا الكلام اما من طريق طيبة

النشر فلحفص فيه الاظهار والادغام الحالة السابعة من الحالات الثمانية لاضغام المتجانسين الباء في الميم - 00:11:21

وهو ولاحظوا قلنا وهو ولم نقل نحو لانه ليس ثمة الا هذا الموضع في القرآن. باء ساكنة بعدها ميم. قوله تعالى في هود لسان هود

على لسان نوح عليه السلام مخاطي ملك مخاطبا ابنه يا بني اركب معنا - 00:11:46

يا بني اركب اذا وقفنا شو بنعمل نطق باء ها ولما نصل نحول الباء الى ميم وندغم فينشأ ميم مشددة نغنها يا بني اركب معنا لم

يتعرض الطيبي لهذا الحرف - 00:12:07

وقد ورد فيه مع كونه من المتجانسين خلاف بين القراء فآظهره بعضهم وادغمه الباقيون. ولحفص من طريق الشاطبية فيه الادغام

فقط اركب معنا لذلك لفتحتهم المصاحف تجدون بان الباء قد جرد من الحركة والميم شفي عليها شدة - 00:12:39

اما من طريق طيبة النشر فلحفص فيه الاظهار والايه والادارة تامنا واخيرا الحالة الاخيرة من حالات الاضغام المتجانسين. الطاء في التاء نحو اح قلنا وسيأتي في البيت الثامن والستين بعد المئة مع اني شرحتها لكم منذ قليل - [00:12:59](#)

قال رحمه الله في البيت الرابع والستين بعد المئة واظهرن سبحة معه قل نعم كذاك لا تزغ فالتقم ايه طبعا سبحة هنا ومن الليل فسبحه وايه نعم سبحة ماذا التقى في النطق - [00:13:20](#)

حاء وهاء وهما حرفان حلقيان الاول ساكن لا تدغم الحافل في الهاء والذي نسمعه من العامة قولهم العكس يدغمون الثاني في الاول فيقولون سبحة ولم هذا؟ لان الحاء اقوى من الهاء الهاء ضعيفة - [00:13:45](#)

ما حدا بقول سبهوا وانما يقولون سبحة فلا سبحة صحيح ولا ايه؟ سبه صحيح معه لسكون العين لم تأت في القرآن ساكنة العين وانما هي مع مفتوحة العين. قد تأت في الشعر وليست في القرآن - [00:14:04](#)

قل نعم قل نعم وانتم داخلون. ايضا هذا لم يرد ادغام اللام في النون. لا لا يقال قل نعم. بل يقال؟ قل نعم. نرى ذلك على نبه الطيبي في هذا البيت على كلمات تقرأ بالاظهار فقط وهي واحد فسبحه. ليه؟ لانه لا - [00:14:23](#)

حرف حلقي في حرف ادخل منه. الحاء من وسط الحرف. والهاء من فين؟ من من اقصى الحلق. فلا يضرب حرف الحلق في في ادخل من الداخل لجوا اكثر هذه من قواعد علم الصف - [00:14:44](#)

معه باسكان العين ولم ترد في القرآن الكريم الا بفتحها وانما تسكن في ضرورة الشعر قل نعم وهو من المتقاربين وعند الفراء والمبرد من المتجانسين. ولم يضغمه احد من القراء العشرة. لا تزيغ قلوبنا - [00:15:00](#)

اه ما حدا بقول لا تزق قلوبنا ها مع انهما حرفان متقاربان ها من المتقاربين وهي بالاظهار للجميع بقي عندنا خامسا واخيرا فالتقمه الحوت ما تدغم اللام في التاء يعني ما احد يقول فالتقمه وانما فلت - [00:15:17](#)

وهو ايضا من المتقاربين وبالاظهار كذلك هللة يجيب بيتين له علاقة بالقراءات تحملونا شوي. الماضي كان كله هادا شغال على حفصة. اما هلاً موضوع بتعلق بالقراءات قال رحمه الله يئسن اظهر قبله يا اللائي - [00:15:39](#)

يعني اللائي يئذن من المحيض هون شو يلتقى يا ان الم نقل ان كانت الياء الاولى حرف مد فلا ادغام واللائي يئسن من المحيض. اي ولا ندغم لو لو ادغمنا شو بنقول - [00:16:15](#)

واللائي اثما ولا نفعل ذلك ابدا يئسن اظهر قبله يلائي ثم قال وان حذفت الهمزة قبل الياء منه لبزيهم والبصر فاظهر وادغم من طريق النشر الاول هذا شرحت لكم اياه التقى في قوله تعالى واللائي اثنا يا ان الاولى منهما مغديا لذا فاننا نظهرها عند الياء بعدها كما تقدم - [00:16:37](#)

ثم قال رحمه الله وان حذفت الهمزة قبل الياء منه لبزيهم والبصر فاظهر وادم من طريق النشر نرى على اللوحة قرأ البزية وابو عمر البصري قوله تعالى واللائي يئسن بوجهين - [00:17:07](#)

الاول تسهيل الهمزة من غير ياء بعدها هذا البحث يعني من باب العلم بالشيء انتم ما كتير يعني لكم علاقة به كلمة اللائي القراء روهها بعدة طرق صاحبنا حفظ كيف قرأها - [00:17:30](#)

انائي واضحة همزة مكسورة بعدها ايه؟ ياء ساكنة في بعض القراء منهم احمد البزي وابو عمرو البصري احمد البزي عن عبدالله عن عبدالله بن كثير وابو عمرو البصري قارئ اه لهم فيها وجهان. الاول - [00:17:45](#)

حذف الياء الاخيرة وتسهيل الهمزة هكذا ولا هي اثنان هي اثنان مع المد والقصة ولا هي اسم ولا هي اثم ما حدر بكن عليها مشان ما نضيعكن وقتكن اذا تسهيل الهمزة من غير ياء بعده وعليه المد والقصر - [00:18:03](#)

والوجه الثاني لهما حذف الهمزة شلون بده تصير بعد حاسب الهمزة بدها تصير ولاي ولاي يعني الف بعدها ياء ساكنة. حيتولد ايش؟ مد لازم واللاي لازم كلمة مخفف نحن عندنا برواية حفص ما في لازم كلمة يخفف الا - [00:18:28](#)

الان لكن شوفوا غير حفص في عنده حذف الهمزة فتصير الالف متبوعة بياء ساكنة فينشأ مد لازم كلمي مخفف ويلتقي في النطق ياءان ولاهما كايئة غير مادية تروى الإمام ابن جزري في النشر فيها وجهين الإظهار والإدغام. قال رحمه الله يعني في النشر وكل من

وجهي الإظهار والإدغام ظاهر - 00:18:50

مأخوذ به وبهما قرأت نفس الكلام طب كيف بدنا نجيب هون؟ يئسنا بعد منها يا قال الاظهار والادغام. الاظهار لا يمكن ان يحدث الا اذا فصلنا الياء عن الياء بسكتة - 00:19:16

هكذا يئسن من المحيض. بدون تلك السكتة لا يمكن ان يظهر والادغام يكون بعدم هذه السكتة هكذا. فندغم الياء الاولى في الياء الثانية وكما ذكرنا تظهر وادغم من طريق النشر - 00:19:38

ثم قال رحمه الله واظهر اصفح عنهم والاكثر في ما لي هلك عني اظهره. نرى على اللوحة قوله تعالى فاصفح عنهم. شو ارتقى فيها يا اخوانا ساكنة بعدها عين وكلاهما من وسط - 00:20:04

الحلف لكنهما في وسط الحلق مرتبان. العين فالحاء. مين ادخل العين ولا يدغم حرف حلقي في ادخل منه باظهار الحاء عند العين لجميع القراء لانه لا يدغم حرف حرقى في حرف ادخل منه كما تقدم في شرح البيت مية واربعة وستين. وكان حقه - 00:20:30
هذا الحرف ان يذكر هناك حق فصفح عنهم ان يذكرها كان مع مين سبحه مو يفصل بينهم بكزا بيت وللقرء في قوله تعالى ما لي هلك عني وجهان الاول الاظهار مع السكت على الهاء الاولى سكتة دون زمن التنفس - 00:20:49

هذه مالية طبعها شو اصلها يا اخوانا؟ اصلها مالي ما اغنى عني مالي هلك عني سلطاني لكن العرب اذا ارادوا بيان حركة الحرف الاخير من الكلمة عند الوقف يلحقون بالكلمة هان شو بسموها؟ هاء الشكل. لانه لولا هذه الهاء لوجب عليهم ان يقفوا بالسكون -

00:21:10

ما لي لو وقفوا عليه شو بدن يقولوا؟ ما لي ما حيقلوا ماليما. وما ادراك ما هي؟ ما حيقلوا. ما هي؟ هي ما هي؟ لكن وقفوا

سيسكنون الياء فان ارادوا بيان الفتحة الحقوا بالكلمة - 00:21:33

هاء سكت بيقولوا مالية ما هي سلطانية الى اخره طيب ما اغنى عني مالية فهمنا ان هذه الهاء هي هلك اولها هاء متحركة فالتقى في النطق هاء ان الاولى هاء سكت والثانية هاء ايش - 00:21:49

هاء من كلمة هلكة فهل نظهر ولا ندغي وجهه لنا ان نقول ما اغنى عن اي مالية هلك في سلطانية بايه؟ بسكتة اقل من زمن التنفس دابا هنا اقولها ثم تقولون بعدي بصوت واحد - 00:22:12

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانية الهية الوجه الثاني الادغام نضغم الهاء في الهاء اقول واعيدوا اعيدوا خلفي ما اغنى عني ما لي هلك عني بسلطانية هذا والوجه الثاني ونراه على اللوحة الادغام - 00:22:36

والاكثر منهم القراء يعني على الاظهار مع السكت كما ذكر ذلك الجزري في النشر. لذلك في المصحف تجدون انها هكذا. انظروا الى اللوحة تجدون كلمة مالية فوقها سين صغيرة علامة الايه؟ السكت. لكن لو سمعتم احدا ادغمها لا تظنوه خطأ - 00:23:24

قال رحمه الله في البيت الثامن والستين بعد المئة والطاء في التامن احط ادغمة ومن بسقت وابقى اطباقه دربتكم عليه منذ قليل وادربكم للمرة الاخيرة لئن بسطت الي يدك هذه هي الحالة الثامنة من من ادغام المتجانسين التي تقدمت في البيت مية وتسعة وخمسين - 00:23:45

وما بعدها. وهي ادغام الطائف التاء وهو ادغام ناقص. ليش ادغام ناقص؟ لان الحرف القوي لا يدخل بكله في الضعيف فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة في التاء مع ابقاء صفة الطابق منها. ويكون ذلك بان يطبق المتكلم لسانه - 00:24:21

على طاء غير مقلقلة ثم يجافيه عن تاء متحركة. وذلك في قوله تعالى كذا كذا كذا دربتكم عليه ولله الحمد قال رحمه الله نخلدكم ادر بلا خلاف ولا تبقي صفة للقف ايضا شرحت لكم هذا وبين بانها على الغلب - 00:24:41

قرى به بكاف مشددة قال رحمه الله نرى على اللوحة اتفق اهل الاداء على ادغام القاف في الكاف من قوله تعالى الم نخلقكم في المرسلات؟ اتفقوا على ايه على الادغام. ثم اختلفوا - 00:25:03

بعد ما اتفقوا على الادغام هل هو ادغام تام؟ نخلقكم ولا اضغام ناقص؟ يبقى صفة الاستعلاء. احطوا بسطة واخواتها يبقى صفة شو الاطابق مين قال الاطابق؟ الله يفتح عليك يا رب - 00:25:19

بينما نخلقكم شو يبقى صفة الاستعلاء لانه ما في ما في اطباق في القاف ثم اختلفوا بعد ما اتفقوا على الاضاءة فذهب الجمهور منهم الى جعله اضعافا محضا مستكملا التشديد. وذهب مكي بن ابي طالب وابو بكر بن مهران - [00:25:34](#) الى الادغام الناقص فيه وذلك بترقية صفة الاستعلاء وهي على رواية حفص من طريق الشاطبي والطيبة بالادغام الكامل وعلامته تجريد القاف من السكون مع تشديد الكاف لهذا نكون قد انهينا هذا الباب ووصلنا الى الباب الذي اسمه حكم لام الف. اسأل الله ان يبارك لي ولكم غدا في الوقت وغدا جلسته - [00:25:51](#) الاخيرة باذن الله ناخذ باب حكم لام ال واحكام الوقف والتنبيه الاخير وبها تتم المنظومة. اللهم تتم لنا بالخير يا رب صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:26:20](#) - [00:26:34](#)